(113) التعليم والعدالة الاجتماعية في القرآن ولاشك ان اطلاق معاني العدالة الاجتماعية والقضائية في القرآن كقوله تعالى : (اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا ا) (1)، (فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا) (2) ، (واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى) (3) ، (ان ا يأمر بالعدل والاحسان) (4) ، يعكس شمولها لجميع المؤسسات الاجتماعية التي تهتم بشؤون الفرد ، لانها لم تقيد أو تخصص بمورد معين. وتنعكس العدالة الاجتماعية التي نادى بها الاسلام وحث على تحقيقها بين جميع الافراد ، على النظام التعليمي بالخصوص . فبموجب الارتكاز العقلائي الذي امضاه الشارع ، لابد للافراد القادرين من الناحية العقلية على التعلم وقطع اشواط المراحل الدراسية ، من المستوى الابتدائي وحتى المستوى التخصصي المهني أو العلمي . وفي المرحلة الاخيرة يلعب الجهد والذكاء دوراً أساسياً في مساعدة الافراد على حجز مقاعدهم الدراسية في الجامعات العلمية والأدبية والمعاهد الفنية . فالطلبة المتفوقون في العلوم البايولوجية والكيميائية يدخلون كليات الطب والعلوم المتعلقة بها. _____ (1) المائدة : 8. (2) النساء : 135. (3) الانعام : 152. (4) النحل : 90.